

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

الصيام والمرض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل أن المريض له إذن. إذن لماذا؟ يجوز له أن يبقى جالساً أثناء الصلاة. إذا كان مريضاً، إذا لم يستطع الصيام، فيجوز له ذلك أيضاً. وبدلاً من ذلك، يُعطي فدية.

الآن معظم الناس مرضى. الأمراض كثيرة. الصيام مفيد لبعض الناس. يقول نبينا الكريم ﷺ "صُومُوا تَصِحُّوا تُرْزَقُوا". صوموا تصحوا، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

هناك بعض الحالات التي يجب على الناس فيها عدم الصيام حقاً. لأنهم إذا صاموا، فقد يتعرّضون لأذى كبير؛ وقد تتضرر أجسادهم. لديهم إذن. في الحقيقة، الصيام شيء جميل لدرجة أن الشخص الذي يصوم عندما لا يصوم، يحزن كثيراً لعدم قدرته على الصيام. لذلك، عندما تكون ملزماً، فالأفضل ألا تصوم. فإذا كان الجسم سيتضرر، يجب على المرء ألا يصوم.

ولكن هناك بعض الأمراض. يقول الأطباء الآن "يمكنك أن تصوم، يجب ألا تصوم" وفقاً لآرائهم. إذا لم يكن الصيام يضر الجسم، على العكس من ذلك، فإن الصيام مفيد أيضاً للمريض بإذن الله ﷻ. ولكن كما قلنا، هناك بعض الأمراض التي عندما يشعر الشخص بالعطش - أي أن الشخص بالفعل صحته ضعيفة أو مثلاً، الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الكلى يضطرون إلى عدم الصيام، لأن كليتهم ستعمل بشكل أقل بكثير. إذا تركت بدون ماء، فإنها تتوقف تماماً. لذلك، يُسمح لهم بعدم الصيام. الآن، بالنسبة لمرضى السكري: بعضهم يُعاني من زيادة السكر، وبعضهم جيد. لذلك، يحتاج الشخص إلى التكيف وفقاً لجسمه. إذا كان بإمكانه الصيام، يجب عليه الصيام. إذا لم يكن بإمكانه الصيام، يُسمح له بعدم الصيام.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

ولكن إذا أعطاك الله عز وجل جسداً سليماً، فلا تُفطر لأمر تافهة. بعض الناس يُصابون بالإنفلونزا، الزكام أو لا أدري ماذا، فيفطرون. لا داعي لأن يفطروا. ولكن كما قلنا، عندما تحدث أمور خطيرة، يصبح من الضروري أن يُفطروا.

لقد أعطى الله ﷻ هذه العبادة الجميلة لمنفعة الناس جسدياً وروحانياً. لقد أعطاه ﷻ للجسد والروح. الله عز وجل هو الذي خلقنا. الله عز وجل يعرفنا أفضل من أنفسنا.

لذلك، الله ﷻ يرزقنا الصيام بكل هذه الخيرات إلى آخر حياتنا، إن شاء الله. نرجو لا يجعلنا ﷻ نترك هذه العبادة الجميلة. ما نعينه بتركها، كما قلنا، يجب أن يكون الترك فقط عند المرض أو عند زوال الصحة. عندها سنترك. الله ﷻ يُمُن علينا بالصحة والعافية. وأن يديم علينا هذه العبادة الجميلة، وجميع العبادات إلى آخر العمر إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
2 آذار 2025 / 2 رمضان 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV